خلافٌ في معنى شعر فقال له الحلبي لا تعد طورك فأخرسك فقال له خالد لست هناك ولا فيك موضع للهجاء ولكن ستعلم أني أجعلك ضحكة سر من رأى وكان الحلبي من أوسخ الناس فجعل يهجو جبته وثيابه وطيلسانه فمن ذلك قوله .

(وشاعرٍ ذي منطقٍ رائقِ ... في جبّـَةٍ كالعارض البارق) .

(قطعاءَ شلاّءَ رقاءِيـّـَة ... دَهْريـّـَة مرقوعة العاتق) .

(قدّمها العُرْيُ على نفسه ... لفضلها في القَدَر السابق) .

وقوله .

(وشاعرٍ مُقْدِمٍ له قومُ ... ليس عليهمْ في نصرهِ لَومُ) .

(قد ساعدوه في الجوع كلّـُهمُ ... فَقْرَى فكلّـٌ غَداؤُه الصوم) .

(يأتيكَ في جُبّة مُرَقعةٍ ... أطولُ أعمار مثلِها يومُ) .

(وطيْلسان كالآل يلبسُه ... على قميص كأنه غَيْمُ) .

(من حلبَ في صميم سِفْلِتها ... غِناه فقر وعزّـُه ضَيم) .

قال وقال فيه .

(تاهَ على ربـّـِه فأفْقرهُ ... حتى رآه الغِنَى فأنكرهُ) .

(فصار من طول حِرفَةٍ علماً ... يقذفه الرزق حيث أبصرهُ) .

(يا حلبيـّاً الإله لَه ... بالتـّـِيه والفقر حين صوّرهُ)